

## الدخول إلى المراض وفي الجيب هاتف فيه قرآن مسجل

**السؤال: هل يجوز الدخول إلى المراض وفي جيبى هاتف فيه قرآن مسجل ؟**

**الجواب:** القرآن في هذا الجوال إما أن يكون ظاهراً على الشاشة أو يكون خفياً؛ فإن كان ظاهراً على الشاشة فحكمه حكم المصحف المطبوع على الورق، وإن كان مخفياً ليس بظاهر فحكمه حكم ما في جوف المسلم من كتاب الله -جل وعلا-، واستدل ابن دقيق العيد على أن الحائض لا تقرأ القرآن بقول عائشة: **"كان النبي -عليه الصلاة والسلام- يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض"**(<sup>1</sup>) ما دام القرآن في جوفه -عليه الصلاة والسلام- ورأسه في حجرها وهي حائض، هذا مكنون لا يُرى ولا يُمس، فلا مانع في هذه الصورة أن يكون في حجر حائض، وابن دقيق العيد استدل بهذا من ملحظ دقيق جداً، أن الحائض لا تقرأ القرآن؛ لأنها لو لم تكن ممنوعة من قراءة القرآن لما كان لهذا الخبر فائدة، وكان مثل هذا الخبر لغواً، حائض أو غير حائض، لا فرق، فلما نصت على الحيض و أنها حال قراءته في حال الحيض دل على أن حال الحائض يختلف عن غيرها(<sup>2</sup>).

(<sup>1</sup>) أخرجه البخاري في صحيحه، (297)، (167)، من حديث عائشة- رضي الله عنها- .

(<sup>2</sup>) برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة، 1431/10/2.